

جامعة القاهرة  
كلية الإعلام  
قسم الإذاعة والتلفزيون

# صورة رجل القضاء فى الدراما المعروضة بالقنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى الشباب الجامعى

رسالة لنيل درجة (الماجستير) فى الإعلام

إعداد

انجى بهجت جمال لبيب  
معيدة بكلية الإعلام والعلاقات العامة  
جامعة النهضة بنى سويف

تحت إشراف

د. وسام نصر  
أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون  
كلية الإعلام - جامعة القاهرة

1438هـ

مايو 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ  
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي  
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة النمل - الآية (19)

## شكرو تقدير

الحمد لله رب العالمين، حمداً يليق بمقامه الكريم، وأشكر أفضاله ونعمه التي لا تعد ولا تحصى على شخصي وعلى العالمين، أحمده تعالى وأشكر فضله على منحته العظيمة لشخصي الضعيف حيث هداني إلى نخبة من العلماء الأفاضل فكانوا خير مرشدين على درب العلم وسبيل المعرفة.

واعترافاً بالفضل ، وإقراراً بالجميل ، وبعد السجود لله على هذه النعمة ، أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير لأستاذتي الغالية الدكتورة / وسام نصر الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون جامعة القاهرة لتفضلها بالإشراف على هذا البحث ورعايتها للباحثة ، مما كان له أعظم الأثر في ظهور هذا العمل على هذا النحو فتعلمت منها الكثير خلقاً وعلماً ، فقد كانت ومازالت لي نعم المعلمة ، فجزاها الله عنى خير الجزاء، فشكراً لها على كل ماقدمته لي من مساعدة وعون ودعم فكري وجهد وإرشاد ووقت ، طوال إعداد هذه الرسالة حتي بدت كما هي عليه ، فلها منى كل الشكر والتقدير والاحترام.

أتقدم بخالص شكري وتقديري وعرفاني بالجميل إلى أستاذي الفاضل العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ عادل عبد الغفار الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون جامعة القاهرة ، وعميد كلية الإعلام جامعة النهضة الذي كان نعم الأب قبل أن يكون نعم المعلم والذي سعدت لتفضل سيادته دعوة مناقشة تلك الرسالة المتواضعة رغم ثقل أعبائه ومسؤولياته للإستفادة من خبرات سيادته الرشيدة ، فله منى عميق الشكر والعرفان بالجميل.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الدكتورة/ دينا يحيى مرزوق الأستاذ بكلية الآداب قسم الإعلام جامعة عين شمس، على تفضلها بقبول مناقشة الباحثة لتضع لمساتها المنهجية وإرشاداتها المتميزة التي تثري هذا العمل ، فجزاها الله عنى خير الجزاء

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري وعرفاني بالجميل إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور عدلى رضا رحمه الله لما قدمه لي من مساعدات

ويشرفني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذتي وزملائي الأعزاء ، لما قاموا به من جهد ومساعدة للباحثة فى أثناء إعداد البحث، فجزاهم الله عنى خير الجزاء، كما أتقدم بالشكر لكل من حضر اليوم ليشاركني إتمام هذا العمل.

وأخيراً وليس آخراً فإن الكمال لله وحده وإن كان في هذا العمل العلمي بعض القصور، فهذا من طبيعة البشر وإن كان فيه بعض الإتقان فذلك توفيق من الله عز وجل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	مقدمة الدراسة
٣٢-١	الفصل الأول : الإطار المنهجي والنظري للدراسة
٢-١	تمهيد
٢	مشكلة الدراسة
٣-٢	أهمية الدراسة
٣	أهداف الدراسة
١٧-٤	الدراسات السابقة
١٠-٤	الدراسات التي تناولت الصورة الذهنية
١٧-١١	الدراسات التي تناولت تأثير الأفلام والمسلسلات على الجمهور
١٧	التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها
٢٥-١٨	الإطار النظري
٢٦	مصطلحات الدراسة
٢٨-٢٧	تساؤلات الدراسة وفروضها
٢٧-٢٦	متغيرات الدراسة
٢٨	نوع ومنهج الدراسة
٣٠-٢٩	مجتمع وعينة الدراسة
٣٠	أدوات الدراسة
٣١-٣٠	إجراءات الصدق والثبات
٣١	أساليب المعالجة الإحصائية
٣٢	الخلاصة
٧٦-٣٣	الفصل الثاني : رجل القضاء وتأثيرات الصورة الإعلامية والذهنية
٣٣	تمهيد

الموضوع	الصفحة
(أ) : الصورة الإعلامية والذهنية المفهوم والخصائص	٣٤-٥٦
- الصورة الإعلامية	٣٤-٣٨
- الصورة الذهنية	٣٨-٥٦
(ب) : الدراما التليفزيونية والصورة الإعلامية والذهنية لرجل القضاء	٥٧-٧٥
خاتمة	٧٦
<b>الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية و نتائجها</b>	٧٧-١١٠
الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية	٧٧-٨٢
نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها	٨٣-١١٠
خاتمة	١١٠
<b>الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية و نتائجها</b>	١١١-١٧٥
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	١١١-١١٩
نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها	١٢٠-١٧٥
خاتمة	١٧٥
ملخص الدراسة والتوصيات	١٧٦-١٩٢
<b>مراجع الدراسة</b>	١٩٣-٢٠٣
<b>المراجع العربية</b>	١٩٣-٢٠٠
<b>المراجع الأجنبية</b>	٢٠١-٢٠٣
<b>ملاحق الدراسة</b>	٢٠٤-٢١٣
ملحق رقم (١) : استمارة تحليل المضمون	٢٠٤-٢٠٧
ملحق رقم (٢) : التعريفات الإجرائية لصحيفة تحليل المضمون	٢٠٨-٢٠٩
ملحق رقم (٣) : استمارة الاستبيان	٢١٠-٢١٧

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٨٣	شكل الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية .	١
٨٣	ال قالب الذى تقدم من خلاله الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع العمل الدرامى.	٢
٨٤	دور رجل القضاء فى الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع العمل الدرامى	٣
٨٥	السمات الجسدية لرجل القضاء فى الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع العمل الدرامى.	٤
٨٧	السمات السياسية لرجل القضاء فى الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع العمل الدرامى.	٥
٨٩	السمات الاقتصادية لرجل القضاء فى الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع العمل الدرامى.	٦
٩٢	السمات الاجتماعية لرجل القضاء فى الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع العمل الدرامى.	٧
٩٥	السمات المهنية لرجل القضاء فى الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع العمل الدرامى.	٨
٩٩	السمات الشخصية لرجل القضاء فى الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع العمل الدرامى.	٩
١٠٢	علاقة رجل القضاء بالشرطة فى الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع العمل الدرامى	١٠
١٠٣	علاقة رجل القضاء بالمحامى فى الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع العمل الدرامى .	١١
١٠٥	المخاطر التى يتعرض لها رجل القضاء فى الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع العمل الدرامى.	١٢
١٠٧	السمات السلبية لرجل القضاء فى الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع العمل الدرامى.	١٣

١٤	قدرة رجل القضاء على ضبط قاعة المحكمة كما جاءت فى الأعمال الدرامية عينة الدراسة التحليلية وفقاً لنوع العمل الدرامى.	١٠٩
١٥	مدى مشاهدة المبحوثين للأفلام والمسلسلات التى تعرض بالقنوات الفضائية	١٢٠
١٦	عدد ساعات مشاهدة المبحوثين للأفلام والمسلسلات التى تعرض بالقنوات الفضائية	١٢١
١٧	عدد أيام مشاهدة المبحوثين للأفلام والمسلسلات التى تعرض بالقنوات الفضائية	١٢٢
١٨	نوعية الأعمال الدرامية التى يفضلها المبحوثون فى الأفلام والمسلسلات التى تعرض بالقنوات الفضائية .	١٢٣
١٩	أهم القنوات الفضائية التى يفضل المبحوثون مشاهدة الأفلام والمسلسلات بها	١٢٤
٢٠	مدى مشاهدة المبحوثين للأفلام والمسلسلات التى تعرض صورة رجل القضاء بالقنوات الفضائية وفقاً للنوع.	١٢٦
٢١	مدى مشاهدة المبحوثين للأفلام والمسلسلات التى تعرض صورة رجل القضاء بالقنوات الفضائية وفقاً للجامعة.	١٢٧
٢٢	مدى مشاهدة المبحوثين للأفلام والمسلسلات التى تعرض صورة رجل القضاء بالقنوات الفضائية وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى.	١٢٨
٢٣	درجات اهتمام المبحوثين بمشاهدة الأفلام والمسلسلات التى تعرض صورة رجل القضاء بالقنوات الفضائية وفقاً للنوع.	١٢٩
٢٤	درجات اهتمام المبحوثين بمشاهدة الأفلام والمسلسلات التى تعرض صورة رجل القضاء بالقنوات الفضائية وفقاً للجامعة	١٣٠
٢٥	درجات اهتمام المبحوثين بمشاهدة الأفلام والمسلسلات التى تعرض صورة رجل القضاء بالقنوات الفضائية وفقاً للمستوى الاجتماعى الاقتصادى	١٣١
٢٦	أسباب اهتمام المبحوثين بمشاهدة المسلسلات والأفلام التى تعرض صورة رجل القضاء بالقنوات الفضائية وفقاً للنوع.	١٣٣
٢٧	استجابات المبحوثين على مقياس المشاهدة النشطة للأفلام والمسلسلات التى تعرض صورة رجل القضاء بالقنوات الفضائية المصرية .	١٣٦
٢٨	مدى تناول الأفلام والمسلسلات بالقنوات الفضائية لرجل القضاء بشكل كافٍ من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع .	١٣٨

٢٩	مدى تناول الأفلام والمسلسلات بالقنوات الفضائية لرجل القضاء بشكل كافٍ من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للجامعة .	١٣٩
٣٠	مدى تناول الأفلام والمسلسلات بالقنوات الفضائية لرجل القضاء بشكل كافٍ من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي .	١٤٠
٣١	أسباب عدم تناول الأفلام والمسلسلات بالقنوات الفضائية لرجل القضاء بشكل كافٍ من وجهة نظر المبحوثين	١٤١
٣٢	استجابات المبحوثين على مقياس السمات الجسدية لرجل القضاء كما تعكسها المسلسلات والأفلام بالقنوات الفضائية.	١٤٢
٣٣	استجابات المبحوثين على مقياس السمات السياسية لرجل القضاء كما تعكسها المسلسلات والأفلام بالقنوات الفضائية.	١٤٣
٣٤	استجابات المبحوثين على مقياس السمات الاقتصادية لرجل القضاء كما تعكسها المسلسلات والأفلام بالقنوات الفضائية.	١٤٤
٣٥	استجابات المبحوثين على مقياس السمات الاجتماعية لرجل القضاء كما تعكسها المسلسلات والأفلام بالقنوات الفضائية	١٤٥
٣٦	استجابات المبحوثين على مقياس السمات المهنية لرجل القضاء كما تعكسها المسلسلات والأفلام بالقنوات الفضائية.	١٤٦
٣٧	استجابات المبحوثين على مقياس السمات الشخصية لرجل القضاء كما تعكسها المسلسلات والأفلام بالقنوات الفضائية.	١٤٨
٣٨	استجابات المبحوثين على مقياس علاقة رجل القضاء بالشرطة كما تعكسها المسلسلات والأفلام بالقنوات الفضائية.	١٤٩
٣٩	استجابات المبحوثين على مقياس علاقة رجل القضاء بالمحامى كما تعكسها المسلسلات والأفلام بالقنوات الفضائية.	١٥٠
٤٠	استجابات المبحوثين على مقياس المخاطر التي يتعرض لها رجل القضاء كما تعكسها المسلسلات والأفلام بالقنوات الفضائية	١٥١
٤١	طبيعة صورة رجل القضاء كما تعرضها الأفلام والمسلسلات بالقنوات الفضائية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع.	١٥٢
٤٢	طبيعة صورة رجل القضاء كما تعرضها الأفلام والمسلسلات بالقنوات الفضائية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للجامعة	١٥٣



٤٣	طبيعة صورة رجل القضاء كما تعرضها الأفلام والمسلسلات بالقنوات الفضائية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي.	١٥٤
٤٤	درجة واقعية صورة رجل القضاء كما تعرضها الأفلام والمسلسلات بالقنوات الفضائية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع	١٥٥
٤٥	درجة واقعية صورة رجل القضاء كما تعرضها الأفلام والمسلسلات بالقنوات الفضائية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للجامعة	١٥٦
٤٦	درجة واقعية صورة رجل القضاء كما تعرضها الأفلام والمسلسلات بالقنوات الفضائية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي	١٥٧
٤٧	محددات وأسباب عدم واقعية صورة رجل القضاء كما تعرضها الأفلام والمسلسلات بالقنوات الفضائية من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع	١٥٨
٤٨	معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة مشاهدة الشباب الجامعي عينة الدراسة للمسلسلات والأفلام بالقنوات الفضائية والصورة الذهنية لديهم عن رجل القضاء	١٥٩
٤٩	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس المشاهدة النشطة للمسلسلات والأفلام بالقنوات الفضائية تبعاً للنوع	١٦٠
٥٠	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس المشاهدة النشطة للمسلسلات والأفلام بالقنوات الفضائية تبعاً للانتماء الحزبي	١٦٠
٥١	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس المشاهدة النشطة للمسلسلات والأفلام بالقنوات الفضائية تبعاً للجامعة	١٦١
٥٢	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس المشاهدة النشطة للمسلسلات والأفلام بالقنوات الفضائية تبعاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي	١٦١
٥٣	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس الصورة الذهنية عن رجل القضاء كما تعكسها المسلسلات والأفلام المعروضة بالقنوات الفضائية تبعاً للنوع	١٦٢

١٦٣	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس الصورة الذهنية عن رجل القضاء كما تعكسها المسلسلات والأفلام المعروضة بالقنوات الفضائية تبعاً للانتماء الحزبي	٥٤
١٦٤	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس الصورة الذهنية عن رجل القضاء كما تعكسها المسلسلات والأفلام المعروضة بالقنوات الفضائية تبعاً للجامعة	٥٥
١٦٥	نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس الصورة الذهنية عن رجل القضاء كما تعكسها المسلسلات والأفلام المعروضة بالقنوات الفضائية تبعاً للجامعة	٥٦
١٦٨	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس الصورة الذهنية عن رجل القضاء كما تعكسها المسلسلات والأفلام المعروضة بالقنوات الفضائية تبعاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي	٥٧
١٦٩	نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس الصورة الذهنية عن رجل القضاء كما تعكسها المسلسلات والأفلام المعروضة بالقنوات الفضائية تبعاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي	٥٨
١٧٠	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس الصورة الذهنية عن رجل القضاء تبعاً لدرجة اهتمامهم بمشاهدة المسلسلات والأفلام المعروضة بالقنوات الفضائية التي تتناول رجل القضاء	٥٩
١٧١	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس الصورة الذهنية عن رجل القضاء تبعاً لدرجة واقعية صورة رجل القضاء كما تعرضها الأفلام والمسلسلات بالقنوات الفضائية	٦٠
١٧٢	نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة على مقياس الصورة الذهنية عن رجل القضاء تبعاً لدرجة واقعية صورة رجل القضاء كما تعرضها الأفلام والمسلسلات بالقنوات الفضائية	٦١

## قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	عملية الغرس من كل من هاوكنز وبنجري. Hawkins and Pingree	٢١
٢	العمليات الفرعية للغرس وفقاً لنموذج potter.	٢٢
٣	متغيرات بحوث الغرس الثقافي.	٢٣
٤	أشكال السلطه القضائية فى مصر	٦٣

## مقدمة الدراسة

تقوم وسائل الإعلام بدور فعال في تشكيل الصورة الذهنية لدى جماهيرها ، فكثير منا يتعلم من تلك الوسائل التي تعد نافذة تطلعوننا على ما يحدث في العالم الخارجي، ومع مرور الوقت يعتقد الأفراد أن ما تقدمه وسائل الإعلام ما هو إلا صورة واقعية عن العالم المحيطة بهم .

وتعد الدراما التلفزيونية والسينمائية مصدراً هاماً في نقل الصورة عن الأشخاص والمجتمعات وفي تكوينها في الأذهان، بسبب انتشارها الواسع وقدرتها على التأثير على الجمهور، من خلال المفاهيم المختلفة التي تقدمها.

وقد أثارت الصورة الإعلامية اهتمام الحكومات والأحزاب السياسية والمؤسسات الإعلامية في العصر الحالي لما تمتلكه من قدرة التأثير على الجمهور . وإن هيمنة الصورة على الرسالة الإعلامية وتأثيرها في الجمهور تنبع من الأفكار والمعاني التي تحملها. ومما استقر من أيديولوجيا الصورة في وعي الرأي العام وأثر في مواقفه وسلوكه مثل مقتل الطفل الفلسطيني محمد الدرة برصاص جنود الجيش الصهيوني في فلسطين وهي الصورة التي تناقلتها وسائل الإعلام العربية والعالمية وحركت مشاعر العرب والمسلمين على مستوى الحكومات والشعوب .

ولقد استطاعت تقنية الاتصال أن تروج للصورة الإعلامية، واستطاع صانعو الصورة إنتاجها بكل احترافية ومهنية لإقناع الجماهير والتأثير فيهم..

والشباب هم بناء المستقبل وذخيرة الأمة، فمنهم سيكون القادة والسياسيون، والعلماء، والمفكرون. ولذلك هم هدف أى عدو، يعملون على تشويه مفاهيمهم، والانحراف بقيمهم وأخلاقهم والشباب بفطرتهم، منفتحون على التغيير، وكل جديد. وقد يكون هذا الجديد خطأ ولذلك يجب حماية الشباب، وتوعيتهم إلى الطرق المستقيمة، وهذه مهمة من أصعب المهمات، ولا تتجح إلا بمشاركة الأهل، والمجتمع، والدولة، بإمكانياتها ووسائل إعلامها .

وإذا نظرنا إلى الفضائيات في العصر الحالي فنجدها تقدم العديد من المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية التي تؤثر على الشباب بدرجة كبيرة في عقائدهم وأخلاقهم واتجاهاتهم .

ومن هذا المنطلق، تهتم هذه الدراسة بتحليل علاقة الصورة التي تقدمها الدراما لرجل القضاء بالصورة المدركة لدى فئة من الجمهور المصرى وهى فئة الشباب فهم عدة الدولة للمستقبل ومنهم سيكون نواة البلاد والقائمون على مصالحها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وتعالج الباحثة موضوع هذه الدراسة من خلال أربع فصول، حيث يتناول الفصل الأول الإطار المنهجي والنظري للدراسة، والذي يضم كلاً من مشكلة الدراسة وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة، والدراسات السابقة وفروض وتساؤلات الدراسة ، ونظرية الغرس الثقافى .

وجاء الفصل الثانى بعنوان رجل القضاء وتأثيرات الصورة الإعلامية والذهنية، حيث يتناول مفهوم الصورة وأهميتها وتعريفاتها وصورة رجل القضاء فى الدراما .

ويتناول الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية ونتائج الدراسة التحليلية ، حيث يسعى هذا الفصل إلى التعرف على ملامح صورة رجل القضاء فى الدراما من خلال إجراء تحليل المضمون لعينة من الأفلام والمسلسلات

ويختص الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ونتائج الدراسة الميدانية ،حيث يسعى هذا الفصل إلى التعرف على تأثير التعرض للدراما على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لرجل القضاء .

## الفصل الأول

الإطار المنهجي والنظري للدراسة

## الإطار المنهجي والنظري للدراسة

### تمهيد :

أصبحت وسائل الإعلام جزءاً من حياتنا اليومية للحد الذى تقوم به وسائل الإعلام بدور فعال فى نمو المجتمع ونهضته اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً عن طريق نقل المعلومات والأفكار إلى أفراد المجتمع، كما تلعب وسائل الإعلام دوراً مهماً فى صناعة الصورة الذهنية، ويعد التلفزيون من الوسائل الأكثر انتشاراً بين أفراد المجتمع حيث يقضى الأفراد معظم وقتهم سعياً لتلبية احتياجاتهم من التسلية والترفيه والهروب من المشكلات الحياتية وإشباع رغباتهم فى معرفة مستجدات الأحداث والحصول على قدر كاف من المعلومات، كما يساهم التلفزيون فى تشكيل الصورة الذهنية لدى المشاهدين من خلال انعكاس صورة الواقع المعاش والشخصيات.

وتعد الدراما التى يقدمها التلفزيون من الأشكال البرمجية التى تحظى باهتمام جماهيرى واسع وتقدم الدراما التلفزيونية موضوعات مختلفة من الحياة، كما أنها تقدم شرائح وقطاعات مختلفة من المجتمع، لكنها لا تتناول هذه الشرائح والقطاعات بنفس الدرجة من الاهتمام. وفى ظل حاجة المجتمع لهذه المهن تلعب الدراما التلفزيونية دوراً اجتماعياً فى الترويج لهذه المهن التى تحتاجها الدولة، وإعطاء صورة إيجابية أو سلبية.

ويمثل القانون دوراً حيويًا فى استقرار المجتمعات؛ ومن ثم فإن من ينتمون لهذه المهنة يحظون بنظرة خاصة جداً من قبل الشرائح المختلفة داخل المجتمع، وبالتالي فإن الصورة المقدمة عنهم فى وسائل الإعلام بشكل عام والتلفزيون على وجه التحديد تعد من الأمور الهامة التى ينبغى التوقف عندها.

إن الدور الذى يلعبه رجال القضاء فى حياة الفرد والمجتمع عبارة عن مجموعة قواعد تحدد العلاقة التبادلية بين الفرد والدولة، لتضمن حقوق الأفراد فى المجتمع بالإضافة إلى العقوبات لأولئك الذين لا يلتزمون بالقواعد القانونية، ولذا كان لهذا الدور قدسية خاصة لدى الشعوب منذ قديم الأزل حيث إننا إذا راجعنا مكانة القائمين على تطبيق العدالة والفصل فى النزاعات الشخصية والعامة وجدنا أنها دائماً كانت فى يد كبار رجال الدين فى الحضارات القديمة وفى يد كبار القبائل فى المجتمعات البدائية، وهذا إن دل على شئ فإنما يدل على أن مهنة القائمين على إنفاذ وتطبيق القانون ليست بالمهنة التى يمكن للعامة أن يمارسوها إذ إن مهنة تطبيق القانون ظلت على مر العصور القديمة محط مواصفات خاصة للقائمين عليها.